



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

## **التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩١١ – ١٩٦٣**

رسالة دكتوراه فى التاريخ الحديث والمعاصر

مقدمة من

صلاح صالح عبد المولى حسين

تحت إشراف

أ. د / حمدنا الله مصطفى حسن      د / عز الدين أسامة محمود

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر      مدرس التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس      كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٢



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

## صفحة العنوان

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : قسم التاريخ

اسم الكلية : كلية الآداب

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٢م



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين  
عنوان الرسالة : التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من  
الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩١١ - ١٩٦٣  
اسم الدرجة : دكتوراه

### الإشراف

أ . د / حمدنا الله مصطفى حسن أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس  
د / عز الدين أسامة محمود مدرس التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٢

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ  
٢٠١٢ / /

ختم الجامعة  
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة  
٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية  
٢٠١٢ / /



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

## لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث : صلاح صالح عبد المولى حسين  
عنوان الرسالة : التدخلات الأجنبية وتأثيرها في الاقتصاد الليبي من  
الاحتلال الإيطالي حتى بدايات النفط ١٩١١ - ١٩٦٣  
اسم الدرجة : دكتوراه

## لجنة الحكم والمناقشة

أ. د. / السيد أحمد فليفل  
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - معهد البحوث والدراسات  
الإفريقية بجامعة القاهرة وعميد المعهد الأسبق  
أ. د. / حمدنا الله مصطفى حسن  
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ورئيس القسم الأسبق  
كلية الآداب - جامعة عين شمس  
أ. د. / حماده محمود إسماعيل  
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب  
جامعة بنها وعميد الكلية السابق  
د. / عز الدين أسامة محمود  
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب  
جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٢

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٢

ختم الجامعة

/ / ٢٠١٢

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية : ٦٢

# الإهداء

إلى بلادي أجمل كلمة نطق بها لساني

إلى روح أبي أحد أبطال جيش التحرير الليبي

وإلى روح أُمي الغالية تغمدهما الله برحمته الواسعة

واسكنهما فسيح جناته

إلى أساتذتي في مراحل تعليمي العالي

إلى زوجتي وأولادي

اهديهم جميعاً هذا العمل

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبني من لدنه رحمة، وهياً لي من أمري رشداً ووفقني  
وسدد خطاي ليبصر هذا العمل النور.

واعترافاً مني بالفضل لذويه أتقدم بجزيل الشكر وأسمى آيات التقدير  
والعرفان للأستاذ الدكتور / حمدنا الله مصطفى حسن، أستاذ التاريخ الحديث  
والمعاصر بكلية الآداب - جامعة عين شمس ورئيس قسم التاريخ الأسبق، والذي  
كان لتوجيهاته وملاحظاته ومناقشاته الجادة، وتصويباته السديدة والمستمرة،  
أعمق الأثر في إظهار هذا البحث بشكله المتكامل .. فله شكري واحترامي  
وتقديري، وجعل ذلك الجهد في ميزان حسناته ومتعته الله بموفور الصحة  
والعافية. كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور / عز الدين أسامة محمود مدرس  
التاريخ الحديث والمعاصر، على ملاحظاته ومجهوداته الطيبة، فله مني فائق  
الاحترام والتقدير.

ويسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذين الجليلين الأستاذ الدكتور/  
السيد على أحمد فليفل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بمعهد البحوث  
والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة وعميد المعهد الأسبق، والأستاذ الدكتور /  
حماده محمود إسماعيل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب - جامعة  
بنها وعميد الكلية السابق على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .

وأشكر كل من قدم لي المساعدة من المكتبات العلمية الوطنية العامة  
والخاصة في كل من مصر وليبيا.

## الباحث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
	<b>الفصل التمهيدي</b>
١٠ - ٤٤	<b>الأطماع الأجنبية في ليبيا قبل عام ١٩١١م</b>
١١	بدايات التنافس الأجنبي .....
١٧	أولاً - الرحالة والبعثات الكشفية .....
٢١	ثانياً - الجاليات الأجنبية .....
٢٤	ثالثاً - الشركات والمؤسسات الأجنبية .....
٢٩	سياسة إيطاليا الدبلوماسية وانفرادها باحتلال ليبيا .....
٣١	أولاً - بريطانيا .....
٣٢	ثانياً - فرنسا .....
٣٤	ثالثاً - روسيا .....
٣٥	رابعاً - السياسة الاقتصادية الإيطالية وعمادها بنك روما .....
	<b>الفصل الأول</b>
٤٥ - ١٠٩	<b>سياسة الاستيطان الإيطالي في ليبيا</b>
٤٧	الاستيطان الزراعي .....
٤٨	أولاً - القوانين الإيطالية وتشريعاتها في ملكية الأراضي .....
٥٦	ثانياً - مصادرة الأراضي الزراعية .....
٧٢	ثالثاً - مصادرة أراضي الزوايا الدينية .....
٧٧	رابعاً - المشاريع الزراعية في إقليم طرابلس وبرقة .....
٨٦	<b>الاستيطان الزراعي البشري</b> .....
٨٦	أولاً - دور البلبو في الاستيطان البشري .....
٩١	ثانياً - مساهمة الشركات في الاستيطان البشري .....
١٠١	ثالثاً - الهجرات المكثفة إلى ليبيا .....



الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>النتائج الاقتصادية والبشرية المترتبة على الاستيطان الإيطالي في ليبيا</b>
١١٠-١٥٦	
١١٢	النتائج الاقتصادية .....
١١٣	أولاً : الزراعة .....
١١٩	ثانياً : الثروة الحيوانية .....
١٢٣	ثالثاً : التجارة الداخلية والخارجية .....
١٣٠	رابعاً : الصناعات الحرفية .....
١٣٤	خامساً : الإمدادات والمعونات العربية والإسلامية .....
١٤٠	النتائج البشرية .....
١٤١	أولاً : الأيدي العاملة الليبية .....
١٤٥	ثانياً : الصعوبات التي واجهت القوة البشرية، وانعكاساتها على الأيدي العاملة الليبية .....
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الحرب العالمية الثانية والإدارات الأجنبية وتأثيرهما في الاقتصاد الليبي</b>
١٥٧-٢٠٤	
١٥٨	تأثير الحرب ومخلفاتها في الناحيتين الاقتصادية والبشرية .....
١٥٩	أولاً : الأضرار الاقتصادية والبشرية الناتجة عن الحرب .....
١٦٤	ثانياً : الألغام وأضرارها الاقتصادية والبشرية .....
١٧٦	تأثير سياسة الإدارات الأجنبية في الأوضاع الاقتصادية .....
١٧٧	أولاً : النظام المالي .....
١٨٢	ثانياً : الزراعة والثروة الحيوانية .....
١٩٠	ثالثاً : الصناعة والموانئ البحرية .....
١٩٥	رابعاً : التجارة الخارجية والداخلية .....

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>المساعدات الخارجية وانعكاساتها الاقتصادية في ليبيا</b>
٢٥٦-٢٠٥	<b>حتى ظهور النفط</b>
٢٠٦	المساعدات الفنية .....
٢٠٩	أولاً: مجال الزراعة .....
٢١٢	ثانياً: مجال الثروة الحيوانية والبحرية .....
٢١٥	ثالثاً: دور الأمم المتحدة في معالجة العجز المالي .....
٢١٩	المساعدات المالية .....
٢١٩	أولاً: المساعدات البريطانية والفرنسية .....
٢٢٤	ثانياً: المساعدات الأمريكية .....
٢٣١	ثالثاً: تسوية أوضاع الممتلكات الإيطالية .....
٢٣٥	رابعاً: سلبات المساعدات الخارجية .....
٢٣٨	اكتشاف النفط في ليبيا .....
٢٣٩	أولاً: التشريعات القانونية .....
٢٤٥	ثانياً: تنافس الشركات الأجنبية على النفط الليبي .....
٢٥٠	ثالثاً: بداية إنتاج النفط وتصديره .....
٢٥٧	الخاتمة .....
٢٦٣	الملاحق .....
٣١١	قائمة المصادر والمراجع .....
	الملخص .....

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٠	الأراضي المصادرة في منطقة طرابلس	١
٧١	الأراضي المصادرة في منطقة برقة	٢
١٠٠	القرى والمزارع التي أنجزتها شركة الأنتى بالجبل الأخضر	٣
١٠٣	الأسر الإيطالية الاستيطانية المهاجرة إلى ليبيا عام ١٩٣٨م	٤
١٠٧	بيان بأعداد الأشجار المثمرة	٥
١٢١	الأضرار التي لحقت بالثروة الحيوانية	٦
١٢٢	حجم الثروة الحيوانية التي تعرضت للنفوق والمصادرة خلال الفترة من ١٩٢٣ إلى ١٩٢٩م	٧
١٢٧	أسعار السلع المتداولة بين طرابلس وبرقة خلال عام ١٩٣٥م	٨
١٣٣	بيان بتوزيع الحرفيين الإيطاليين على الحرف المختلفة لعام ١٩٣٨م	٩
١٨٨	حجم وقيمة الأغنام والماعز والإبل المصدرة للخارج	١٠
١٩٨	حجم الصادرات والواردات لبرقة وطرابلس من ١٩٤٥ - ١٩٥٠م	١١
٢٢٢	المساعدات المالية البريطانية المقدمة إلى ليبيا خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠م والقيمة بالجنيه الليبي	١٢
٢٣٠	بيان حجم المصروفات المالية على المجالات المختلفة	١٣
٢٥٢	بيان الانتاج اليومي والسنوي ونسبة التغير السنوي لانتاج النفط	١٤

## فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، سجل الوثائق الاقتصادية والتجارية، ملف بنك روما، وثيقة رقم (٤١) بتاريخ ٨ أبريل ١٩١١م، (السماح لبنك روما بالتنقيب عن المعادن في ليبيا).	٢٦٤
٢	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، وثيقة رقم (٦) بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٣٢٣ هـ، الموافق ٢ فبراير ١٩٠٨م، (رسالة من الوالي رجب باشا إلى رئاسة وزراء الدولة العثمانية).	٢٦٥
٣	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو وثيقة رقم (٤) بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٠٠م، (رفض الوالي رجب باشا إقامة مزارع داجنة في ولاية طرابلس الغرب لصالح بنك روما).	٢٦٧
٤	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو، وثيقة عثمانية رقم (١٣)، بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٠٨م، (عدم اعتراف مدير السجل العقاري في ولاية طرابلس الغرب ببنك روما).	٢٦٩
٥	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف التمهيد للغزو وثيقة عثمانية رقم (١٢) بتاريخ ديسمبر ١٩١٠م، (مقاومة الأهالي للتغلغل السلمي الاقتصادي الإيطالي في ليبيا).	٢٧٠
٦	قانون ( أصول إثبات الحقوق العقارية وحفظهما في قطري طرابلس وبرقة ) الصادر في ٣ يوليو ١٩٢١ م ، مكون من ١١ مادة تحتوي على ١٢٣ فصلاً ، نقلاً عن جريدة طرابلس الرسمية.	٢٧٢

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٧٥	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، ملف رقم (٤٢) وثيقة رقم (١٨٧)، (الدائرة المملوكية للأملاك المصادرة بطرابلس الغرب - لوحة الإعلانات).	٧
٢٧٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام رقم (٣٢) وثيقة غير مصنفة، بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩١٢م، (منشور الملك فكتور عمانوئيل الثالث إلى أهالي طرابلس).	٨
٢٧٩	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام، وثيقة غير مصنفة، بتاريخ ١٣ يوليو ١٩١٤م (منح صلاحيات واسعة لوالي طرابلس الغرب).	٩
٢٨٠	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ملف أحكام المصادرة وثيقة رقم (١٨٣٩٠) بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٣٦م، (رفض استرجاع أملاك المواطن الصادق بالحاج الحراري).	١٠
٢٨٣	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (٩٢٧١) بتاريخ ١٢ مايو ١٩٢٦م، (مصادرة أملاك عدد ٣٧ مواطن بتهمة خروجهم عن القانون).	١١
٢٨٥	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة وثيقة رقم (٩٢٩٩) بتاريخ ٢١ مايو ١٩٢٦م، (مصادرة أملاك عائلة المواطن: محمد مختار كعبار).	١٢
٢٨٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، ملف الأحكام، وثيقة رقم (١٣) بتاريخ ٨ يوليو ١٩٢٦م، (مصادرة أملاك المواطن: أبو بكر أبو ستوقة بتهمة مشاركته في قيام الجمهورية الطرابلسية والتجسس لصالح حركة الجهاد).	١٣

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٨٩	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف الأحكام المصادرة، وثيقة رقم (١٢٢١) بتاريخ يونيو ١٩٢٦ (مصادرة ملكية العقارات في بني وليد لصالح الإدارة العسكرية العامة للأشغال لغرض بناء استيطلات لخيول الدرك الملكي وكتيبة فرسان الصواري).	١٤
٢٩١	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (١٨٤١) بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٢٦م، (مصادرة ملكية العقارات الواقعة بمصراتة - حي المنقوش، لجعلها سكناً واستيطلات لخيول عائلات جنود الكتبية الأولى).	١٥
٢٩٢	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (١٠٨٤١) بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٢٦م، (مصادرة بعض العقارات لغرض تسوية مخيم لعائلات عسكر المدينة، ويدفع عنها تعويضاً بقيمة ٢٣,٤٠٩,٢٤ ليرة تحفظ في صندوق الادخار على حاجة صاحبه).	١٦
٢٩٣	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف الأحكام المصادرة، وثيقة رقم (١١٣٦٥)، بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٢٦م، (مصادرة الأملاك الثابتة والمنقولة للمواطنين: الحاج عبدالسلام بن الحاج، وأحمد محمد والشيخ خليفة بن محمد، بتهمة خروجهم عن القانون).	١٧
٢٩٤	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (١٠٧٢٨) بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٢٦م، (مصادرة ملكية العقارات المملوكة للمواطنين: عبدالسلام خالد وسالم رزق الله، لخروجهم عن القانون).	١٨
٢٩٥	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (٩٢٦٠) بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٢٦م، (مصادرة الأملاك المنقولة والثابتة لعدد ١٣ مواطناً لخروجهم عن القانون).	١٩

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٩٦	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة وثيقة رقم (١٠٩٥٣) بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٢٦م، (نزع الأراضي الواقعة بشارع ابن عاشور بطرابلس للمصلحة العامة).	٢٠
٢٩٧	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق الأجنبية، وثيقة رقم (٢٦٥٠٨) بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٣٧م، (تنازل وبيع مزرعة استيطانية).	٢١
٢٩٨	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق الأجنبية، وثيقة غير مصنفة تحمل رقم (١٠٧٩)، بتاريخ ١٩٣٨، (رد مكتب المستعمرات الإيطالية بالموافقة على تنازل وبيع المزرعة رقم ١٩٦، عين زارة بطرابلس).	٢٢
٢٩٩	خريطة رقم (٢) توضح المخطط المخطط العام للاستيطان الزراعي البشري في إقليم طرابلس عام ١٩٤٠م، نقلاً عن: الهادي مصطفى أبولقمة، دراسات ليبية.	٢٣
٣٠٠	خريطة رقم (٣) تبين المخطط العام لمشاريع الاستيطان الزراعي البشري في إقليم برقة عام ١٩٣٨م، نقلاً عن: الهادي مصطفى أبولقمة: دراسات ليبية.	٢٤
٣٠١	دار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ملف أحكام المصادرة، وثيقة رقم (١٠٩٥)، لعام ١٩٣٨م، (نزع أراضي منطقة الفويحات في بنغازي للمصلحة العامة).	٢٥
٣٠٢	المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس، شعبة الوثائق العربية، ملف الأحكام رقم ١٨، وثيقة رقم (١٧١)، بتاريخ ٢٨ يونيو ١٩١٥م، تصريح دخول (برمستو).	٢٦
٣٠٣	وثيقة شخصية رقم (٤٣٧٦) بتاريخ ١٥ يناير ١٩٤٦، (منح نيشان ملك بريطانيا لجرحي الحرب مع الإعفاء من الخدمة العسكرية للمتطوع: صالح عبدالمولى حسين).	٢٧